

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد أن رجلا سأله عن الرعد فقال : ملك يسبح بحمده .
وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس - هـB - قال : الرعد الملك والبرق الماء .
وأخرج الخرائطي عن عكرمة - هـB - قال : الرعد ملك يزجر السحاب بصوته .
وأخرج الخرائطي عن مجاهد - هـB - مثله .
وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن عمرو بن أبي عمرو عن الثقة : أن النبي صلى الله عليه وآله
قال : " هذا سحاب ينشئ الله فينزل الله منه الماء فما من منطلق أحسن من منطقه ولا من ضحك
أحسن من ضحكه " وقال رسول الله صلى الله عليه وآله " منطقه الرعد وضحكه البرق " .
وأخرج أحمد والحاكم عن أبي هريرة - هـB - عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " إن ربكم
يقول : لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليه الشمس بالنهار ولم
أسمعهم صوت الرعد " .
وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الأدب والترمذي والنسائي وابن المنذر وأبو الشيخ
في العظمة والحاكم وابن مردويه والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر - هـB - قال : كان
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال : " اللهم لا تقتلنا بغضبك
ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك " .
وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن أبي هريرة - هـB - يرفع الحديث أنه كان إذا سمع الرعد
قال : سبحان من يسبح الرعد بحمده .
وأخرج ابن مردويه وابن جرير عن أبي هريرة - هـB - أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا
هبت الريح أو سمع صوت الرعد تغير لونه حتى عرف ذلك في وجهه ثم يقول للرعدي : " سبحان من
سبحت له " ويقول للريح : " اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا " .
وأخرج الشافعي عن المطلب بن حنطب - هـB - أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا برقت
السماء أو رعدت عرف ذلك في وجهه فإذا أمطرت سري عنه